[97] قميص له إذا مده بلغ أطراف أصابعه، وإذا قبضه تقبض 1 حتى يكون إلى نصف ساعده 2. عن أبى الاشعث العنزي 3 عن أبيه قال: رأيت على بن أبى طالب - عليه السلام - وقد اغتسل في الفرات يوم الجمعة ثم ابتاع قميص كرابيس بثلاثة دراهم، فصلى بالناس فيه الجمعة وما خيط جربانه 4 _____ 1 - في الاصل: " تقبض تقبض " ففى الصحاح: " تقبضت الجلدة في النار أي انزوت وقبضت الشئ تقبيضا = جمعته وزويته " وفى القاموس: " قبض الشئ تقبيضا = جمعه وزواه، والجلد تشنج " وفى تاج العروس: " تقبض الجلد على النار وفى بعض نسخ الصحاح في النار انزوى " وفى الاساس: " قبض وجهه فتقبض، وقبضت النار الجلدة فتقبضت، وتقبض - الشيخ تشنج ". 2 - نقله المجلسي (ره) في ثامن البحار في باب النوادر (ص 740، س 4) وقال ابن سعد في الطبقات في باب ذكر لباس على (ع) ما نصه (ج 3 من طبعة بيروت، ص 27): " قال: أخبرنا يعلى بن عبيد وعبد ا بن نمير عن الاجلح عن عبد ا بن أبى الهذيل قال: رأيت عليا عليه قميص رازى إذا مدكمه بلغ الظفر، فإذا أرخاه قال يعلى: بلغ نصف ساعده، وقال عبد ا بن نمير: بلغ نصف الذراع ". أقول: ذكر الخوارزمي في المناقب في الفصل العاشر الذى هو في بيان زهده قريبا منه (انظر ص 66 من طبعة النجف سنة 1385 ه ق). 3 - في الاصل: " العنتري " وفى البحار: " العنزي " ولم نظفر بترجمته في مظانه ولعل الصحيح: " العنزي " على أن يكون ابنا لعبد ا بن أبى هذيل، وا العالم. 4 - في الصحاح: " وجربان السيف بالضم والتشديد قرابه، وجربان القميص أيضا لبته فارسي معرب " وفى القاموس: " جربان القميص بالكسر والضم وجربان القميص [أي كسحبان] جيبه " وفى النهاية: " في حديث قرة المزني قال: أتيت النبي (ص) فأدخلت يدى في جربانه، الجربان بالضم وتشديد الباء جيب القميص، والالف والنون زائدتان، ومنه الحديث: والسيف في جربانه أي في غمده " وفى مجمع البحرين: " والجربان بالضم والتشديد جيب القميص، والالف والنون زائدتان، ومنه الحديث: سعة الجربان " " بقية الحاشية في الصفحة الاتية " _____